

جهود المملكة العربية السعودية في خدمة السنة النبوية تتجلى في: . نظامها الأساسي للحكم المرتكز على أصول عظيمة ثابتة. ففي منطوق المادة الأولى من الباب الأول من النظام: المملكة العربية السعودية دولة عربية إسلامية ذات سيادة تامة دينها الإسلام ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ، ولغتها هي اللغة العربية وعاصمتها مدينة الرياض". كما نصت المادة السابعة من الباب الثاني من النظام الأساسي للحكم في المملكة على ما يلي: "يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى وسنة رسوله وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة. . التنصيب على السنة في الأمر الملكي الكريم بإنشاء مجلس الشورى بالرقم (٩١/٨) وتاريخ (١٤١٢/٨/٢٧هـ)، ونصه: يعون الله تعالى . نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، عملاً بقوله تعالى : { وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ }، وقوله تعالى: { وَأْمُرْهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ } ، واقتداء برسول الله في مشاورة أصحابه، وبناءً على ما تقتضيه المصلحة العامة. " . ابتناء التعليم على ضوء السنة النبوية وتخصيص مواد تعنى بها. . إنشاء ودعم الكليات والأقسام العلمية الخاصة بالسنة النبوية، ففي عام ١٣٥٠ هـ افتتح الشيخ أحمد بن محمد الدهلوي - رحمه الله - مدرسة دار الحديث المدنية بترخيص من الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - وذلك لتدريس علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وتخريج متخصصين على نهج المحدثين ونشر عقيدة أهل السنة والجماعة، وفي عام ١٣٨٤ هـ صدرت الموافقة السامية على ضمها للجامعة الإسلامية. وفي عام ١٣٥٢ هـ تم إنشاء دار الحديث المكية، حيث قام سماحة الشيخ عبد الظاهر أبو السمح إمام وخطيب المسجد الحرام برفع خطاب إلى مقام الملك عبد العزيز - رحمه الله - يستأذنه في افتتاح المدرسة فأجابه الملك بخطاب، كان من ضمنه: " فقد وصل إلينا كتابكم الذي بشأن المدرسة وأحطنا علماً بما ذكرتم به ومن قبل المدرسة وفتحتها فهذا أبرك ما يصير . ولا شك أن المرجع كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وكل أمر يخرج عنه باطل فإذا وجد الدليل من كتاب الله وسنة رسوله وما عليه السلف الصالح فهو البرهان والدليل . "، ثم توالى جهود الدولة المباركة في خدمة السنة النبوية، فتم إنشاء الأقسام العلمية والكليات المعنية بالسنة النبوية، ومن ذلك: قسم السنة في كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. . إنشاء مراكز ومجامع لخدمة السنة والسيرة النبوية، ومن ذلك: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، التابع للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، بموجب الأمر الملكي ذي الرقم (٧٩٣/٥م) والتاريخ ١٤٠٦/٤/٢٠هـ. ويهدف المركز إلى جملة أمور هامة تخدم السنة والسيرة النبوية وتعنى بها في جميع المجالات العلمية ومنها: جمع وحفظ الكتب المخطوطة والمطبوعة والوثائق والمعلومات المتعلقة بالسنة والسيرة النبوية وتيسيرها للباحثين وإعداد موسوعة في الحديث النبوي وموسوعات أخرى في خدمة السنة والسيرة النبوية وفقاً للخطة التي يضعها مجلس المركز. وتحقيق ما يمكن من كتب السنة والسيرة النبوية وإعداد البحوث العلمية التي تخدم السنة والسيرة النبوية. وترجمة ما تدعو الحاجة إليه من كتب السنة والسيرة النبوية وما يتعلق بها. ورد الأباطيل والعمل جارٍ في المركز لإعداد قواعد معلومات للموسوعات التالية: "موسوعة السيرة النبوية". و "موسوعة الرواة"، و "موسوعة المتون (٥). مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف في المدينة المنورة. بموجب الأمر الملكي ذي الرقم : أ / ٣٥ ، والتاريخ: ٢٧ / ١ / ١٤٣٩هـ. . الدروس العلمية المتعلقة بالسنة النبوية في الحرمين الشريفين وفي غيرها من المساجد وميادين التوعية الأخرى. وتحقيق مجموعة من العلماء، ويقع الكتاب في خمسين مجلداً، وصادر عن مؤسسة الرسالة، للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق د. وصدر عن مطابع الصفا بمكة المكرمة، وطبع على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أجزل الله ثوابه، وجامع العلوم والحكم، بتحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس، وصدر عن الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، و"بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للإمام نور الدين الهيثمي، حسين أحمد الباكري، وصدر عن مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٣هـ، و"إتحاف المهرة بالقوائد. من أطراف العشرة، للحافظ ابن حجر العسقلاني بتحقيق مجموعة من الباحثين وطبع منه إلى الآن ثمانية عشر مجلداً، وطبع الكتاب بالتعاون بين مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف". كما اهتمت المملكة بنشر كتب لها صلة بالسنة النبوية وفقها كمجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، باعتناء محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ويقع في سبعة وثلاثين مجلداً، وصدر في عدة طبعات آخرها طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة عام ١٤١٦هـ، بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وطبع بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله. . استحداث جائزة عالمية خاصة بالسنة النبوية، ومن ذلك إنشاء جائزة عالمية فريدة في مجالها واختصاصها، وهي:

جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة وقد صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على إنشائها في ٢٩ شوال ١٤٢٢هـ. . تطويع وسائل الإعلام الخدمة السنة النبوية. ومن البرامج الإذاعية التي تبثها إذاعة المملكة والخاصة بالسنة النبوية ما يلي: "شرح منتقى الأخبار،